

نايف سلبي

رج الشمال

عكا ١٩٧٩

شعر

منشورات العودة - عكا

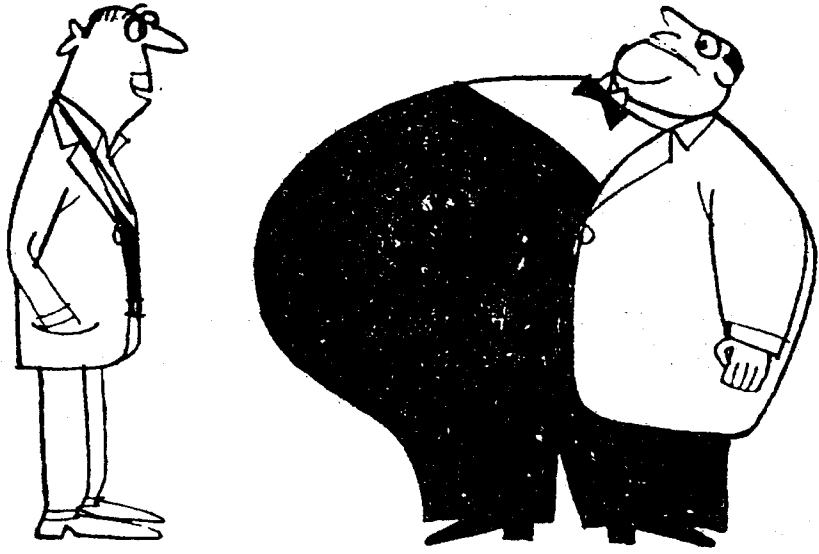
جميع الحقوق محفوظة

لوحة الغلاف  
للفنان الفلسطيني الكبير:  
اسماعيل شموط

الوقت مع راء

الاستعباد القوي من الجوانب

صورة من العالم الحر!



اين القور هل في الغرب حيث ترى  
فرداً يسمونه الفه مهازيك  
وحيث يجتهد الانسان طاقتة  
وحيث تبذلج الجهد الرياصيل ؟

# جنايب وروض على الفن الرزني

رداً على الشاعر أحمد الأسد

قادر يا شاعر الميلا في الغربية " ان امطف  
اصداق النجوم الساردان .

واعبئها بجمهرهم تكوي موجه العاقبة  
ببعض الامعات

واعطني بالكلام الناعم الفاروق في عطر الضبابية  
اوجاعي وحرر الطبقات

قادر والله ان اكسح المحتل بالياس ونوم العين  
استجديه استغفبه عن نيل فرات الاردن ..

القدس، بعض الصلوات !!!

قادر ان املا الظلمة امدم صبايا ورايا لامعات  
غير افي لا اريد  
والعدا حزوا فوارية والوريد -  
ان اغني بمرغبات  
فالاعا في سعور  
للعداء ان ضاع فتوى .



قادر ان اصنع الطغيان بالاغراق في همة  
الجزائر المشيرة والرقاد الى الظهير والحنين  
لمجد اجداد غزوا اسبانيا والسند بالدهون لا بالسيف

والتفوا بأعلام الخليج المسبح الأمن والثروة  
والصحراء  
حاميا حراميا - فلاقوت - ورب البيت  
مشغول  
بتنوير الجمال البزل المصورة الاوراج يوميا  
لتزويج وتويج ويوبيل هيول الشراقة الاعقان  
الدم من شريان قلب ينطف البترول دولارات  
حيات  
تفتح العار تنفضه العباوات القبيحة في التبختر  
كالطواويس العجبة تحت ذيل الغرب باسم العرب

تَسْتَرْحِي اَرْضِيَا وَمِنْ اَفْخَاذِهَا تَنْجِرُ .. تَنْدَاسُ  
زَرَارِيَا وَتَنْسَاقُ لِنَقْتِيلِ ذَوِي الْقُرْبَى .. فَاوَقِ

الدرب

وَالرَّاعِي يَرَاعِي جَمْعُ الْعَدَاءِ اَنْفِي غَزَا رَايَه

المبيد

وَاسْتَطَالَ الْمَالُ وَاسْتَحْدَى

لَهُ الرَّبُّ الْمَوَاتِ النَّيْلُ يَصْدَفُ لِلشَّمَالِ الْقِيءُ

وَالزَّبَدُ

الْمُفْقَاؤُحْتِ كَنْدَرَةُ الْغَزَاةُ



وَكَلَامِي قَارِرٌ اِنْ يَتَجَدَّدُ

يَنْطَوِي اَوْ يَتَمَدَّدُ

يَتَنَتَّى بِسِرَابِلِ السُّفَافِيَةِ وَالرُّوَّةِ وَالرَّمْسِ

المحدّد

غَيْرُ اُفِي لَلا اُرِيدُ

وَسَكَ الْبَيْنَ الْاَعَارِي فِي الْوَرِيدِ -

اِنْ اَعْطِي بِاسْمِ رَبِّ الْفَنِّ فَنِّي

لَلا اُرِيدُ .

ملاحظات حول

عرب لآلهة يامح السبعاة!!





# بلاغ سميع

في اليوم الأول ،

كان الناس نياماً ، وبلغ السيل ،

هجوم الويا الأصفى ، يتصاعد من قاع جهنم ،

يزحف نحو الجبل العاصم ،

لهب أصفى ، يلفح عطف الصفر الراسخ ..

منذ الأزل ،

يحصت رصف الزهر الناصب ،

يلوحب أعناق ورود ورتابق

يصبغ كل العشب التابت ،

يَكْسُو الْجِبَالَ الثَّابِتَ ، مُقَلَّ شَقَائِقُ ،  
تَوَجَّهْ ، تَسْأَلُ قَلْبَ اللَّيْلِ ،  
تَصِدُّ الْوَيْلَ ، عَيُونَُ بَارِقُ .. ،  
أَيْدِي تَوَارٍ ، نَارِ حَمْرٍ ، تَوَجَّهْ ، تَسْجِجُ ،  
لِلْمَسْتَقْبَلِ ، لِلْأَرْحَى الْأَفْضَلِ .  
ووزير الحرب يَفْجُ : " اليوم فلقنا العالم ،  
أنهينا الخلق ، عصافير الورق ، الطيرين ،  
" منظمة فلسطين "

انتهت الآن ، ولا معترض في الأرض ،  
فالله الأرض .. لنا .. نحن ... الجيش ،

على العرش ..

الرب الأبدى الحية الباقي لأثره ..

لو فر فر عصفور في البلد

- لو من ألم - ،

نقل ، نحر ، نقر ، أهل البلد

لو قلبت بخفوة - لو لامرأة - ،

طفك ينطق

- لو من خوف - ،

نهدم .. نهدم ..

كلَّ البلد ...

# القضيب الساطع

في اليوم الثاني ،

عينُ الليطاني ،

أَهْمَرْتِ فُضْبًا ، شَرِبْتِ دَمًا ،

شَرِقْتِ ، رُحِقْتِ ، نُسِبَ الشَّطِينِ

بماءِ الوردِ القاني ، ودموعِ العينِ ،

الجمرِ ، الضرمِ ، فَفَعَّ لَهَبٌ صَرَّاقٌ ،

يتوهج ، بعيونِ الزهرِ الحاني ،

القمرِ الراني ، الفجرِ الداني ،

# النحيب !

في اليوم الثالث ،

ماءُ الليطاني ، يتلوى ،

يتقلبُ مقلدًا ، يتأوهُ ،

يهدر ، يصخب ، يغيبُ ،

يكوى الحوق ، ضياعِ الحوق ،

الذيتام ، بمأدبةِ لئامِ الحُطَّامِ ،

الراضين ، المنتظرين ،

المُسْتَجِدِّين ، « الخلة » ،

التعصبِ الأمرِيكاني .

# الزيت !

في اليوم الرابع ،

ماء البحر الرابع ، طبع البحر الفالوج ،

زيت البحر ، هواء البحر ،

اصفر ، اغيب ، وان ،

توجع ، زجج ، كالمسوع ،

الصوت ، الموت ، لفرط القمر ،

ولولج فوق السهل .. الجبل .. النهر ،

اغتبا بسفوح رجاك ، جياك ،

مقاومة العدوان .. الفرز ، الفرخية ،

الحضري ، العصرية ، الرنسانج !

# نخوض !

في اليوم الخامس ،

نهض النهز ، امتد ، اجتد ،

فسد الدرب ، اعترض ، تتجج ،

بصق ، وظك طوال الليل ،

يرش رذاذ الماء ، الرمل ،

العشب ، الترب ، الوهل ،

ظايا الجثث ، بوجه الهيمج ،

القازين الجدد ،

الموتورين ، المدفوعين ،

بحقد نظام النهب المتأزم ،

# النصف الجدد

في اليوم السادس ،  
ما أُكَلِّمَ خلق العالم ،  
لم يسترح الله ، محبوبه الخلق ،  
خلعت حرب الأيام الستة ،  
والنصف بجمل ،  
تسعة الدنيا ، كل الدنيا ،  
ليل نهار ، النار ، النار ،  
أوار النار ، تأجج ، لم يتوقف ،  
رعد سماء ، مل سماء ،  
السكان العصيين ، العظماء

في النصف الغربي العظيم ،  
من "عالمنا الحر" ،  
الرجائي العربي ،  
المستجدي ، المستجدي ،  
لفصيح الدولارات ، السم ،  
المجبوليت بقم ،  
التشريد الثاني !

# حروف تخفيف مبنين!

في اليوم السابع ،  
والثامن ، والتاسع ، والعشرين ،  
كان قطار الليل ، الفظ ،  
الملتظ ، بأعديه الجند ،  
بخوذ الجند ،  
يمر ، يفرمك ، يصفر ، يلهت ،  
ينفت كالتيث ،  
الموت ، لعاب الموت ، يرش ،  
السهل الواسع ، يرتع ، يرضع ،  
ضرب الساهل ،

الرهاء ، اللز ، ينامون ،  
على الأرض ، وتحت الأرض ،  
يوسون الأرض ، تراب الأرض ،  
حمار الأرض ، الخوف ، يرتج الجبل ،  
جليل ، قبل القزوة ، كان ،  
وماذا اللز ؟ ،  
برغم تقاريرهم المضعفة جداً ،  
لم يتق ، مقر ، شبر ، فتر ،  
اصبح ،  
جليل ، لم يقصف !

قرب مدينة صور ،

الشَّطَّ القاعل ،

كان الإسكندر يلهث ،

يشفر قهراً ، جَرَبَ رَوْحَ العر ،

وهي السور ، ونسف الدور ،

وجرب كلَّ الطرق ، الجيلة ،

السَّحْرَ ، المال ، الأجراء ،

فلسفة الغريب ، سلاح الغريب ،

الأجرب بعد ، وآلهة الغريب ،

الكنائين ، كلاب الغريب .. الشرق ،

وشفر هفت الرعد .. البرق ،

تعاليم زرق .. كئيب ،

كان الفازي الأكرم يتخلف ،

يركف ، أشهر ، لا يتوقف ،

هفت ساحل صور ، تأفف ،

عين تخلف ، هاجج وابع ، أنجن ،

تقاوى ، كسرت ، أصدر ،

أمرًا غامض ،

أعلن : " أن الحصر غامض " ،

لديا كلة الجيئ العصرية ،

المتقنين ، والمتفاوضين ،

مع أعرف .. أعتق ، حادات ،

عضدات الأرض ، الأنتيكات ،

المروضات ، على شاشات

العصر المتناقض ،

فلنأكله الرُومح المعده !

هفت تفرست .

لأن بشرطٍ يقبلها المرده .

عبداء ، ومثلته ال ... ،

وتظك الرجم .

نعم ، نصبح .

نمده الله ... الله .

لعصر يحكم فيه الناس ،

الفرده ! .



حكاية

بين الشرقة لله وسطاً



أ

وَقَرَفًا ،

- في غفلة من الزمان ، -  
استنسر البقاع والذبان  
وراح ينقل الأوباء .. ،  
يلقي الموت .. يترك العزبان ،  
- عبر جدار الموت - -  
في لبنان

ب

ومرف...،

ترجعت سفينة...،

عين النهى ريان!

وانتهى الريان.

ج

ومرف...،

تأَنَّسَنَ الشيطان!

وعيثت اذاعة،

لأن فرداً ما...،

على شباكها مهران.

و

ومرقة ..

كان الجدار ينفث الوديلات  
والنيران ..

تفج منه .. تبلع الحياة والنبات والصحوان  
وظلت الزراعة المرباة !

تفج كالبيضاء :

" هذا الجدار الطيب الإنسان "

" انسان " !

هـ

ومرقة ..

ومرقة ..

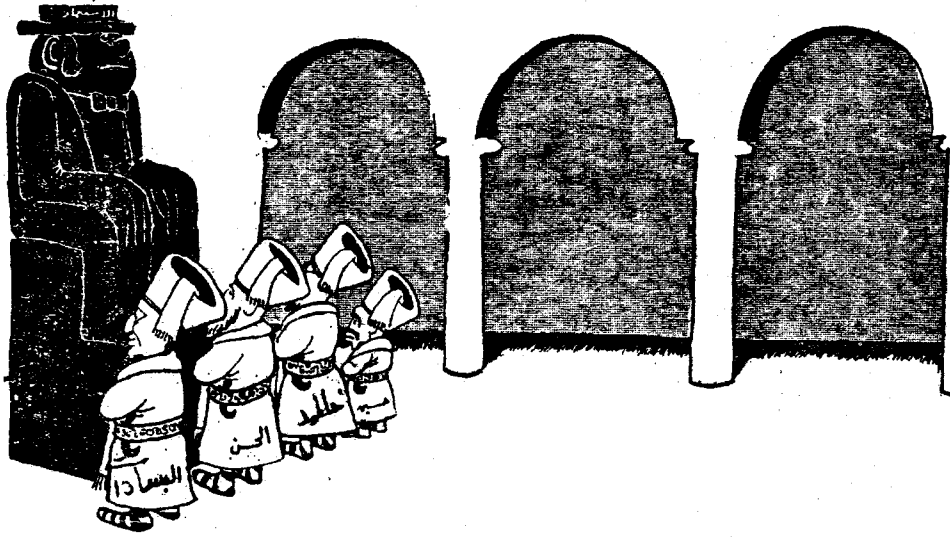
والف مرقة ..

تعالج المراهل ..

الذي لرحمة العذرات .

مَكَّام

## في الوطن القريب



أمة لا يصلي أحد وراءهم !!

و

مرة... ..

تألبت « الثالوث » ...

ذئبُ الغرب ... كلبُ الغرب ...

والدلفُ عدوٌّ داخل البيت ...

لضرب جهة اليسار في لبنان

لقطع جذر الخير ..

ولكن اجملت غماها عن غير ما غطته العدوان

عن « جهة القرية » في الميدان ...

# حركات في الوطن العربي !!

بدلاً من تجنيد الأمة !

بعض فقراء الأمة - ،

في رفع القمّة !

بدلاً من رفع سلاح ،

ظفر .. ناب .. بعض صياح ،

صوت .. نفس .. نامة ! ..

بدلاً من رفعة كفت ،

نقمة أفت .. بحرف عين ،

فأجدة جفت .. عرقي .. عجمي ،

فريقي .. في وجه المحتلين ،

# اصنام !!

باري مزي في القرى  
لمهديه  
تا تعرفي شو الله جرك.  
وتفري الشعر الملحمي.

لنصحي خبار اسرائيل  
و "لمبارده"  
و ذيل الطويل.

مزي على هذي القرى ..

كعوا ، وقعوا ، رفعوا ،  
سيفاناً ، تهتر ، وترج ،  
دزقش ، وتتش ،  
وتتاجي . واذا بعد ؟  
أمام الفاتحة البنكية ،  
واللوطيين .. الفريين ..  
المنقوعين ، بنفط ، بزيت ،  
جزيرتنا العربية .. العربية ..  
ميه الميه وتسع وتسعين  
باسم الله وباسم الدين "

# لا تندهي !

يارحمي ،

توري قد ما توري  
وهزي المدا

( ولا تندهي : ... )

ما في حدا .. ما في حدا ..

ما ظلت في الديرة ،

إلا غراب البينة !

يما جي " بعد حدار " ،

لغراب ،

في الديرة !

احدى القرى ...

" ليام ! ، لقرية

وهدي

تا تعرفي لوين يتوري ..

ركعة .. خيانة .. طبقة الزرار ..

عظام ! .. قال .. عظام !

( لو طبقت سابع سما )

مش راج نبقي نعبد الرحمن !

مش راج نبقي نعبد الرحمن .



# طابو !

يارج فرج ..

بسھك " مرھيون " شھي مرھ

واستعجاب فرج ..

" الطابو وھم مھيون ..

بھرتھوا ..

وعيون ..

مھرہ

# غٹھي

يارجج ..

طھريج .. في المدا .. طھريج  
وغٹھي .. شوئي .. شوئي ..

ع طھوجنا ..

وترقي ..

لقريج الجوري ..

الفتح .. على كتاف الشباب ..

غٹھي .

# صلاة

يا ربي ..

غاب في السماء .. غاب

ولا تكبري

- ع طربنا - الله

آن شفي في " القايمة "

تعال

- أمام الذيب -

بيصاي ! ..

غاب بنفسه ..

مثلا غاب .

# وحدة !

يا ربي ..

غاب ..

كل ما زاد العقم

وب نسيمها ..

إهدا

ولا تنفوا شعر الصبي ..

النايمة ..

تحت الردم ،

وحدا !

# بقايتك!

ياروح .. دوري ..

في الجبل ..

دوري

ويا ناس ..

لا تنظروا "الدوري"

بلكي بساوي طفل ماله راس ..

نايم !

من اخوتي - الظواهر كتف الجبل -

والفانتوم هايم .

# ضياح

ياروح

اعكبي :

كيف كان الليل -

ينزل ع " بنت جبيل "

ولحم المره

اللي كان في الشوارع ،

مشوي ..

واينا ..

اللي بقي ضايح

# حياة

يا ربح

لرحي في الشجر لورحي

وزريدي عنيوي

وصيحي باعداء الحياة

ليحسبوا انه بيلدنا

الخرينه

ما في حياة !

# لوم

يا ربح ..

عنيوي .. عن ..

في الوردبان .. ونورحي ..

ولا تدوري ..

لم الشباب الأكلتو الفربان !

ولا تفتحي جروحي

ورورحي ..

عن ديريحي

( يا ديريحي مالك علينا لوم ..

لومك على من خان )

# كآباتي!

يارب عني في السما ..

وزيدي الأسماء .. عني

ون لك وجه زغيره ..

تباي ع عفت مقبره

وتصيح :

" يا .. يا با " ..

وما في عدا .. بيرد .. غير الصدا .. يا با

وغير العتم والخوف

عني ..

معا ... عني ..

وقولي : " اوفه ..

يا با يا با ! .. "

وقولي لها : إنن قرب .. قرب ،

اغوتها الفدائيه ..

البيخلصوا من الخوف ..

والارتكاليه ..

ع " الألهه " .. ع الرعب ! .

# قناويل

ياروح ..

روحك في الرشيديه

وربني ندى وميه

وهاتي معالي خبار :

عن غيمة جودا

وهجمة جراد ، رتالها سودا

وعن ليل .. كله ويل ..

وعن نار .. ثوريه ..

سقت بقلب العقم

وصدت جيوش العقم .

وعن شي الف ،

قنديك ..

بدم الشباب العمر ..

مضوريه .

# لوله الرشيدية!

ياربح .. ودي

للرشيدية

فبار الأهل ..

فأهل الأهل .. يا نأر ..

ع اللي صبار .. لمن جعت العمام

لوله الرشيدية ، وفواتها ..

لمدنيات ،

كانت قلوب الأهل .. مطنيه .

عسرات ..

ع عسرات .

# ريحه الزعتر

ياربح .. زوري " ضبي " ..

زيدية الهم ..

ياربح .. شمي ريحة الزعتر ،

ع المي .. شارب دم .

فرصة عمر ..

ياربح

هزي غيام السمير

وعبي زنود السمير

وتحت الرايات الحمر ،

بوسي قدام .. الفلسطينيه .

# ريح الشمال

يا ربح .. عفتي جا فلك بالباب

وزريدي عنين

ووشوشي لعناب

عفتي وفتي

وطولك الكوال ، يا ربح الشمال

بلكي معالي رجة الغياب

لتشردوا من عنين

بلكي معك منهم اشي !

(عاجس بقالي نفسيه !)

بلكي هدا .. بلكي ياوتوا اجمعين

وعنا بعد نايمين ؟

(ريح الشمال يا نسيم بلردنا)

انكته معك رجه من الريحاب

هزي البواب ...

وفيتي النايمين

هزي عطان الدور

هزي قصود الكوسرين

لقبور

هزي السما والارض

هزي ...



# اولی اللہ رفیعین اور حق صبور

یا رب ..

زوری صبور

لَسَوْرَهُ بِاللَّهِ ..

لَسَمْعَهُ بَرِيحٍ ..

امتنا

یا رب

زوری صبور

تَاغْرِفِنَا .. وَتَشْهَدُ عَلَيْنَا .. وَتَصْرِّحُ عَلَيْنَا ..

تَعْلَمُ السَّمَاءَ ..

وَالْأَرْضَ .. :

الکادر عین

هذی السما والارض ملک الکار عین

# الى جمال صور

« ماتنا »

يا صو

يا رمز وحدة شعبنا المقهور

يا رافعه فوق السما راسي

قالوا: زمن قاسي !

يا صو ..

ي موقفه الدير الكندر الزكبر ..

على بابك ..

وي مرقعه المحتل عصابه

يا كاسر زراع الفرب ..

ايه الحديدية

وشعبي جي ..

شعبي جي ..

# حاله

يا صبور ..

شفتك .. يومها .. شفتك ..

كتلة حديد و نار ، شعله نار

شفتك .. ونا نارم ..

شفتك .. ونا صاحبي

و يا عسرفي .. شو فادك .. صياحي ..

من بعيد

و ننتِ شعله بالنار ؟

يا نار قلمي ..

شعله بالنار

يا فاضله الأجر العرب

فضله نهائيه

يا قاهره حادات رأس المال

.. الأنتال ..

و دي معرفه المتفطرين الأكبر

و أمجاد امجاده ..

بنعالك ..

ابنائك العمال

المتحالفين ..

مع حقنا المشرع .. بفاسطرين

# للوقت

يا صبور ..

شفتك نار ..

شفتك نور

يا رمز آت ..

دائماً منصوب ..

شفتك سهل .. شفتك جبل من نار

شفتك أمل .. شفتك بحر هدا ..

من نار

شفتك الهه قلبي ثوار ..

ثوار ... ليل نهار ..

# رقة للهدى

يا صبور .. صبيحت اهلاليك ..

الجيدعان

عيب بطون المحلث الجيدعان ،

لنصدا ..

الطفوا .. لهيب النار .. والتفوا ..

بالنار .. تبردوا ..

الرمك

للشعب .. بالعمالك .. لمساحين ..

برجالك .. لقادوم الجيدعان

بالعائدين ! .. لبرداهن .. لدولفن ،

# الى اطفال صور

يا صوره ...  
يا امنا ...  
عنه الطفل .. فيكي  
ع السور ..  
ع الشباك ..، كان يتف ..  
ع "النفوديه" ...  
وع "العاموديه" ...  
وع "الرفي" ...  
وع الباعثين الالف !

"لدولة فلسطين" تعالي جاي ..  
تعالي جاي ..  
بكره جاي .

# اعزان صغيره

الا نهاية لدموع الالهفك ؟

يا قارنا يا قطعة الجمال  
قلبي بحبيبي .

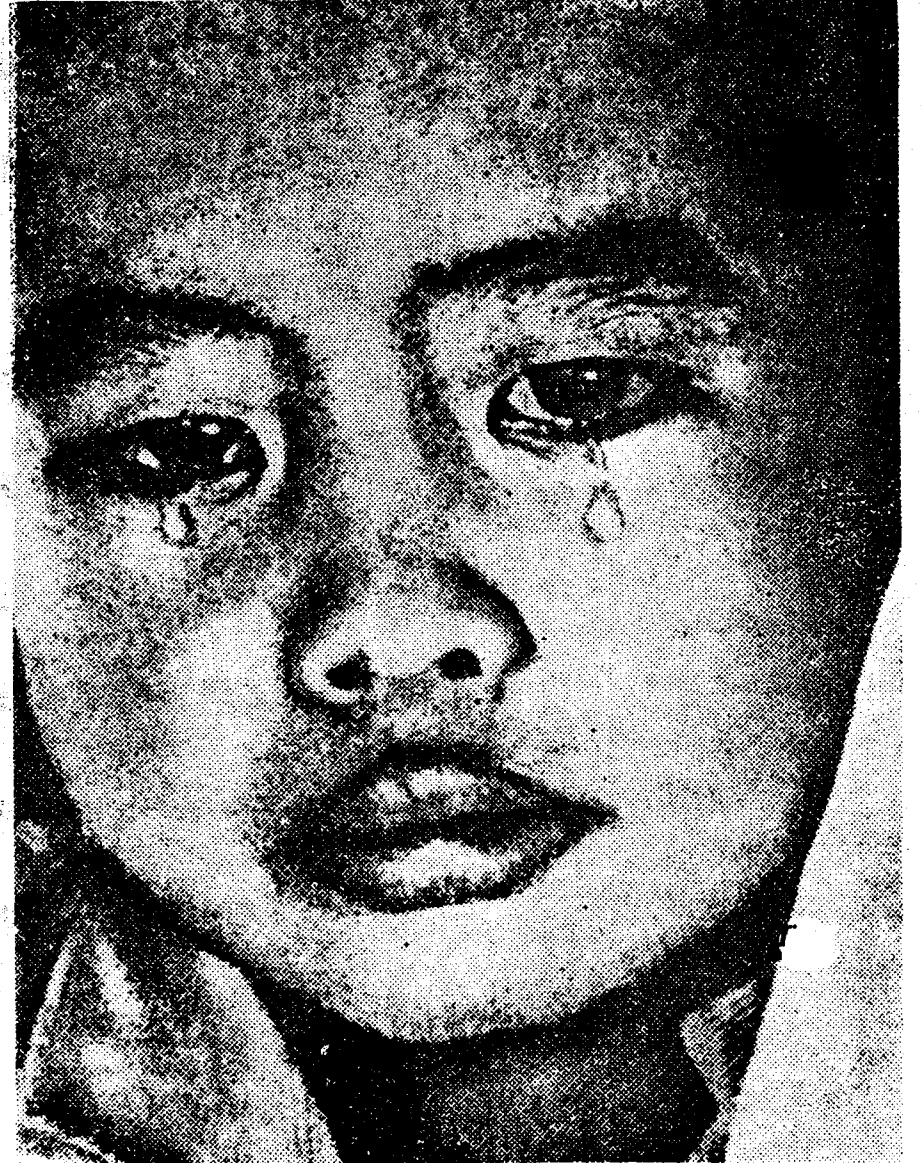
...

يا قارنا فيك .

ينسرح الخيال  
وتخفق القلوب والظلم  
هول مهاديلك .

...

يا قارنا .. ماذا يقول شاعر محروم ،  
يكاد قلبه ينزوب فرحة فيك ؟ :



تظن كالتيار من أحرانه النفاك  
هوازب تسده ،  
تظن تلقى أعم الظلم  
هول زواهيك

• • •

ياقارنا ،

الناس يفرهون .. يسرهون .. يجرهون ،  
كالفراس ، فوق سطح الذهب  
هول مغانبيك .

• • •

الجر ينفذ الآلي الفوال ،  
مقهرها بين إيديك ؟  
ينديبها .. يعجزها مع زلزلت الرمال  
والقيم من بلور القضي ، يسقيه  
(السحر .. والبهاء .. والجمال) ؟  
لا .. لا يوفيك .

• • •

ياقارنا ماذا يقول شاعر مهموم ،  
مها قال  
فياك ..

